من أدب العرب

أجنحة النمل

ضربُ المدائنِ ويْكَ ماسبَبُهْ ؟ محبّ الحكيم وما انقضى عجبُهْ
المجد لا يُعطيه من يهبه كلا ، ولا يعطاه مُنتهبُهْ
نبتٌ ترعرع فى مواطنه ويعيش حيث يُظلُّه حَسَبُهْ
فتيانَ روما ليس ينفعكم مجدٌ ترفع عنكمُ نسبه
شركاؤكم رفعوكمُ صَعَدًا ... جاءٌ معارٌ بَعْدَه صببه
(وإذا استوت للنمل أجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه)
ماء « اللوار » يزيدكم سَغَبًا لا شهده لكمُ ولا ضَرَبُهْ
قد شاء « هتلر » أن يداعبكم فأثار ثائر جدكم لعبه
تغدو فرنسا من توابعكم ... ؟ هذا المزاح كثيرة شُعبه
لا ، بل يجدُّ بكم ليوقعكم ... أنتم ، وشارد لبكم ، سَلَبُه
ويزيدكم بمزاحه طمعاً عجباً ، أينفق عندكم كذبه
الشام واليونان ملككمُ والنيل أيضاً بعض ما يهبه ؟ !
جود ولا كالجود ... ما سببه لا خوفه منكم ولا رهبه !
وعجزتمُ عن نصر أنفسكم أيكون فى أمثالكم رغبه
عودوا بخيلكمُ ورجلكمُ كم طامع قد ساء منقلبه
أو فاستمروا إن حلت لكمُ كثبان (بقبق) أو حلت هُضُبه
فى مصر متسع لمقبرة للبغى إن لم ينجه هربه

عبد اللطيف النشار

من صلواتى :

هُنا محرابُها ... !

هُنَا مِحْرَابُهَا ! ... فَاخْشَعْ مَعِي لِلْحُسْنِ يَا قَلْبِي !
وَبَارِكْ سِرَّ أَلْحَانِي فَهَذَا مَعْبَدُ الْحُبِّ
هُنَا وَكْرُ الْهَوَى ! ... كَمْ فِيهِ هَدْهَدَنَا أَمَانِينَا !
وَكَمْ فى ظِلِّهِ يَا قَلْبُ رَدَّدْنَا أَغَانِينَا
فَيَا ذَاتِي ! ... تَعَالَىْ قَبْلَمَا يَقْضِي مَعِي نَحْبِي
تَعَالَيْ ! ... حُبُّنَا يَا مَهْ ذَ أَشْوَاقٍ يُنَادِينَا !

* * *

سَكَبْتُ الرُّوحَ قُرْبَاناً عَلَى مِحْرَابِكِ الظَّامِي !
وَصُنْتُ الْحُبَّ أَنْغَامًا عَسَى تُرْضِيكِ أَنْغَامِي
فَيَا دُنْيَا تَسَابِيحِي فُؤَادِي مِنْكِ مَسْحُورُ
أَنَا الصَّادِي ... تَغَنَّتْ فى هَوَانِي بِالْهَوَى الْحُورُ !
فَعِيشِي فى حِمى حُبِّي تَرِفُّ عَلَيْكِ أَحْلَامِي
وَيَرْعَاكِ الْهَوَى وَالطُّهْ رُ وَالإِيمَانُ وَالنُّورُ !

* * *

أَنَا الصَّادِي ! ... وَكَمْ رَفَّتْ أَغَارِيدِي عَلَى ثَغْرِكْ !
وَكَمْ يَا فِتْنَتِي أَغْفَتْ مُنَى نَفْسِي عَلَى صَدْرِكْ !
وَكَمْ ضَمَّ الدُّجى الصَّابِي عَلَى شَوْقٍ خَيَالَيْنَا
وَطَافَ السِّحْرُ يَا نَبْعَ الْ هَوَى الشَّافِي حَوَالَيْنَا
فَيَا دُنْيَاىَ ! ... مَاذَا لَوْ غَمَرْتِ الرُّوحَ فِي نَهْرِكْ
وَقُلْتِ لَهَا : مَعِي عِيشِي ! وَقَرِّي بِالْهَوَى عَيْنَا !

* * *

تَعَالَيْ يَا هُدَى رُوحِي ! وَعِيشِي لِلْخُلُودِ مَعِي ... !
تَعَالَيْ ! ... قَدْ مَضَى أَمَلِي لِيَحْيَا فِي دَمِي جَزَعِي ...
وَمَا يُرْضِيكِ أَنْ تَمْضِي حَيَاتِي فِي الْيَبَابِ سُدَى !
فَهَيَّا نَسْكُبِ الأَشْوَا قَ فِي ثَغْرِ الزَّمَانِ هُدَى
وَنَسْقِ الْكَوْنَ بِالأَلْحَا نِ حَتَّى لاَ يَكَادَ يَعِي !
وَنَشْرَبْ مِنْ عُبَابِ النُّو رِ ، قَدْ كِدْنَا نَمُوتُ صَدَى !

القاهرة

محمود السيد شعبان

وحي السوبس

لهفـــات !

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعِي النَّضِيرِ ... أَيْنَ يَمْضِي مُطَرِّزًا بِزُهُورِي
وَشَبَابِي كَالْفَجْرِ غَرَّدَ فِيهِ ... كُلُّ طَيْرٍ مُسْتَيْقِظٍ فِي ضَمِيرِي
وَأَنَا شَاعِرٌ أُصَلِّي لِفَنِّي ... وَفَتَانِي فِي مَعْبَدِ التَّفْكِيرِ
الْغُيُومُ الْبَيْضَاءُ تَرْكُضُ رَكْضاً ... فِي أَصِيلٍ مُلَوَّنٍ مَسْحُورِ
قُدْرَةُ اللهِ صَوَّرَتْهُ فَجَاشَتْ ... فِي تَهَاوِيلِهِ فُنُونُ الدُّهُورِ
إِنَّ هَذَا الأَصِيلَ ، وَالأُفْقَ الحَا ... لِمَ ، وَالشَّمْسَ فِي ازْرِقَاقِ الأَثِيرِ
كَالْبَسَاتِينِ فِي الفَضَاءِ أَفَادَتْ ... عُمُرَ الوَرْدِ وَانْطِفَاءَ العَبِيرِ
غَيْرَ أَنِّي قَدَّسْتُ أَلْوَانَهَا فِي ... وَجْهِكِ المُشْرِقِ البَهِيِّ النَّضِيرِ
فَلأَنْتِ الأَصِيلُ وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ ... وَكَوْنٌ مِنَ الرُّؤَى وَالعُطُورِ
عَالَمٌ أَنْتِ . . . عَالَمٌ مُسْتَقِلٌّ ... يَسَعُ الخَلْقَ فِي خَيَالِي الكَبِيرِ
مَا انْتِشَائِي بِحُسْنِ هَذِي المَجَالِي ... وَهْوَ بَعْضٌ مِنْ حُسْنِكِ المَفْطُورِ
وَابْتِعَادُ المَزَارِ يَقْدَحُ فِي صَدْ ... رِي لَهِيباً مِنَ الأَسَى المَسْعُورِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جِنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
نَتَفَاعَى تَحْتَ الجِبَالِ وَنَشْدُو ... كَالعَصَافِيرِ بَيْنَ أَيْكٍ شَجِيرِ
لِلْغُرُوبِ الذَّهِيبِ، لِلْبَحْرِ، لِلأُمْ ... وَاجِ، لِلْحُبِّ، لِلشَّبَابِ الغَرِيرِ
لِلرِّمَالِ الصَّفْرَاءِ لِلجَبَلِ الشَّا ... مِخِ لِلعُشْبِ الذُّجَى المَنْشُورِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جِنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
مَالَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ وَأَلْقَتْ ... جِسْمَهَا الدَّامِيَ فِي القَفَارِ السَّحِيرِ
وَاكْتَسَى الطُّودُ حُلَّةً مِنْ طُيُوفٍ ... غَازَلَتْهَا يَدُ الظَّلاَمِ المُثِيرِ
وَسَرَى فِي الأَجْوَاءِ رُوحٌ جَلِيلٌ ... شَاعِرِيٌّ مِنْ رَهْبَةِ الدَّيْجُورِ
وَزَفِيفُ المَسَاءِ يُمْعِنُ فِي السَّطْ ... حِ وَعَلَى النُّورِ أَوْ بَقَايَا النُّورِ
وَالْيَنَابِيعُ تَجْهَشُ اللَّيْلُ سُودًا ... فِي بِطَاحِ السَّمَاءِ نَجَّ النَّذِيرِ
وَأَوَاذِي الظَّلاَمِ مُرْتَطِمَاتٌ ... فِي خِضَمٍّ مِنَ الدُّجَى مَسْجُورِ
خَطَرَتْ فِيهِ سُفْنُ أَيُّوسَ شَتَّى ... بَعْدَ مَا صَاغَهَا مِنَ البِلُّورِ[1]
وَالسُّكُونُ العَمِيقُ يَبْعَثُ فِي نَفْـ ... ـسِي حَنِيناً إِلَى البُكَاءِ المَرِيرِ
وَأَطَلَّ الهِلاَلُ يَغْسِلُ بِالضَّو ... ءِ جِبَاهَ الآفَاقِ حُلْوَ الفُتُورِ
وَتَدَأَّتْ صَفَائِرُ الشَّجَرِ البَا ... سِقِ فِي الفَجْرِ رَاقِصَاتِ الشُّعُورِ
دَاعَبَتْهَا الأَنْسَامُ فِي هَذْأَةِ اللَّيْـ ... ـلِ فَهَزَّتْهَا سَكْرَةُ المَخْمُورِ
وَانْبَرَى خَافِقِي يُنَادِي نِدَاءً ... عَالِيًا فِي عُمْقِي قَوِيَّ الهَدِيرِ
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جِنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي
أَنَا يَا أُخْتُ قَدْ تَعَشَّقْتُ أُمًّا ... فِيكِ تَرْعَانِي كَالوَلِيدِ الصَّغِيرِ
وَتَمَنَّيْتُ لَوْ عَلَى صَدْرِكِ النَّا ... هِدِ أَغْفُو إِلَى صَبَاحِ النُّشُورِ
لاَ أُبَالِي بِضَجَّةِ الكَوْنِ حَوْلِي ... لاَ وَلاَ أُصْغِي لاِصْطِخَابِ العُصُورِ
فَارْفَعِينِي إِلَى سَمَائِكِ ... إِنِّي ... فِي حَضِيضٍ مِنَ الخَنَا وَالفُجُورِ
وَاسْمَعِينِي فَإِنَّنِي سَأُغَنِّي ... لَكِ لَحْنًا مِنْ أَدْمُعِي وَزَفِيرِي
آهِ لَوْ كُنْتِ يَا شَقِيقَةَ رُوحِي ... تَحْتَ جِنْحِي لاَصُورَةً فِي ضَمِيرِي

عبد الرحمن الخميسي

(١) أيوس : هو رب النور

إعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية عن فقد القسائم البيضاء من رقم ٢٥٥٦٤٣ إلى رقم ٢٥٥٦٦٠ من الدفتر رقم ٣٣ ع . ح . مجموعة رقم ٢٤ — ومن رقم ٤٣٦٦٩١ إلى رقم ٤٣٦٧٠٠ من الدفتر رقم ٣٣ ع . ح . مجموعة رقم ٢٨ عهدة مستشفى سيدى برانى

وقد اعتبرت الوزارة هذه القسائم لاغية فكل من حاول استعمالها يعرض للمحاكمة الجنائية . ٧٥٢٨